

# أيسب رسول الله ﷺ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ونظر الى اسرى بدر قال لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم فاوضني في هؤلاء الناس وصفهم بانهم نثنى لو كان المطعم بن عدي ولم يسلم - [00:00:01](#)

لو كان حيا وجاءني ليتجه هؤلاء لاعطيهم لك وهذا كافر. فما هو وجه التفريق بينهما؟ الا يسب وهذا كافر النعم. لكن عنده نخوة وعنده شهامة ابو طالب خفف الله عز وجل عنه العذاب. وهو كاره مخلص في النار. بسبب نصرته للنبي صلى الله عليه وسلم -

[00:00:28](#)

وقال ثبت يدا ابي لهب. لانه كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم. كافر متحرر. كافر نصيب كافر يسب بخلاف الكافر السابق ولذلك الذي يفترى على النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت ابدا بخير. فان الله عز وجل قال ان سامعك هو الابر - [00:00:56](#)

الابر الا يقع من الخير. وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان رجلا نصرانيا اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ البقرة وال عمران وجد في نظر المسلمين - [00:01:21](#)

ثم انه كذب وتنصر وكفر ولحق بالنور وقال انا الذي كنت املي على محمد القرآن تقبله الله عز وجل وقطع عنقه فدفنوه فاصبح الناس وقد لفظته الارض قالوا هذا فعل اصحاب محمد. نبتوا على صاحبنا واخرجوه. فاعمقوا - [00:01:39](#)

ودفنوه فاصبحوا وقد لفظته الارض فاعمق ودفنوه فاصبحوا وقد لفظته الارض. فترك ممدودا هناك الم تضم الارض بين جوانحها اكثر الكافرين هل رأيتكم الارض لفظت كافرا فانضمت الارض بين جوانحها من الكافرين. وما نقضتهم ولفظت هذا - [00:02:10](#)

لانه اعتدى على النبي صلى الله عليه وسلم بداء الخيانة وانه كان يملي عليه القرآن الانتماء غيرة هؤلاء اليهود خمستاشر مليون من تطوعنا وبصقنا عليهم لاغرقتناهم مما قتلني كمدا؟ قلت - [00:02:43](#)

الاحاديث الصحفية ليل نهار ما رأينا رئيس دولة دينها الرسمي الاسلام عقد مؤتمرا صحفيا في الحال وقال كيف يعتدون؟ وكيف يفعلون لان هذا النبي لا يعنيه ولا دولة حتى الان - [00:03:14](#)

تطوع رأسها ووقف وقال كيف يفعلون ذلك اولا يستحق النبي صلى الله عليه وسلم هذا؟ اولا يستحق ان يعقد له مؤتمر صحفي في الحال ويمد ويشرب السفين حتى ذرا بالرماد في العيون. ارضاع دعواتك الجماهير - [00:03:37](#)

مررت برجل عام صاحب مطعم هو ومراته لما حدثوني عن هذا وما كنت قرأت الجواز ولا اعرف القضية كلمني الرجل وهو يبكي بالدمع لهكون هو ومراته مكالمات مسجلة لي يبكون وهم يتكلمون - [00:03:59](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام هو رأسنا. ونحن جميعا نواليه ونحبه يظهرهون المحبة له حتى ولو خالفوه. لكن يظهرهون المحبة. ولا احد يخالطهم ولا احد يتبرأ منه ثم تواكب هذا الذي جرى والذي لا يمسه ولا يجبره الا الدم. شيء - [00:04:18](#)

مكة مثله تماما لكن حدث على ارضنا وجاء امس في جريدة الاهرام في الصفحة الثانية امرأة قارئة رأى السلم في نادي السينما يوم السبت الماضي. فيلم اجنبي في نهاية الفيلم اللقطة الاخيرة - [00:04:46](#)

بطل السن بعد ما خلص جاء على البيت وقال يا محمد وانتظر المشاهد ان يرى رجلا. فاذا كنت الاسود يخرج من الحجر فاخذه وانصرف دائما. هي دي النهاية هذا على ارضنا. وانا ما رأيته انما انقله عن جريدة الاهرام - [00:05:09](#)

يا محمد اهدك لمحمد. وينطق بنبض فقير. ايه علاقة محمد بالفلم ويخرج كلب اسود على شاشات التليفزيون عندنا وعلى ارضنا ثم يحتسب الرجل ويقول ان الخطب سادح. والذي وصلنا اليه السماء - [00:05:33](#)

ليس هناك شيء بعد ذلك ان يسبوا الله عز وجل فقد سبوه وليسبوا النبي صلى الله عليه وسلم فقد تبوه وصوروه ما هو رد الفعل عندنا لو كان هذا ذميا معاهدا لا انتقض ايماله بذلك - [00:05:58](#)

ان امرأة اليهود عن سواتها وهي امرأة من منكرا لا نعرف لها اسما ولا رحما ولا نسبا. فقالت وا معتصماه تجود المعتصم الجيش العرمم ليرد عرض امرأة مسلمة. وفتح عمورية وانشد ابو تمام دائيته - [00:06:22](#)

التي تناقلتها الكتب لاجل امرأة مسلمة زمان ايام الانتماء ويا للواء الخالص للاسلام اطفال اربعتاشر سنة وخمستاشر سنة معاذ بن عمرو بن الجموح ومعوذ بن عفراء له موقف شبيه بهذا الموقف - [00:06:46](#)

شيخان في صحيحيهما من حديث عبدالرحمن بن عوف قال كنت اقف في الصف يوم بدر فاذا بغلامين جاءني احدهما فقال يا عمي اتعرف ابا جهل قلت وماذا تريد منه يا ابن اخي؟ - [00:07:25](#)

قال بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والله لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجم مني ابن اربعتاشر سنة يقول بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده. حتى يموت الاعجل منا قال فلم فبعد قليل جاء صبي متله فغمزني وقال مثلها فعجبت فلم انسب حتى رأيت ابا جهل يجول في الناس يزول مضطرب يذهب ويجيء - [00:08:12](#)

فقل هذا صاحبكما. فتوجهها اليه بالسيف فضرباه جميعا. وكل يقول انا الذي قتلني فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكل يدعي انه قتل شرف يقتل عدو الله ورسوله الشرف - [00:08:38](#)

هذا قصب السد هو ده الولاء. ومن سماء كل يدعي انه قتله وقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مسحتما كيفيكما؟ قال لا فقال ارني فلما نظر الى السيفين قال كلاكما قتلة تطيببا لخاطرها - [00:09:01](#)

كلاكما قتلة اخبرت انه يسب ان هذه المحنة مع جسامتها لكنها بشرى ومن المحن تأتي المنح قرأت خبرا عجيبا نصه شيخ الاسلام ابن تيمية وهو الصادق المقبل في كتاب الصارم المسلول على فاتن الرسول - [00:09:29](#)

يقول حدثني كثير من والعلماء الغزاة الذين كانوا يحاصرون بني الاصفر اللي هم الروم انهم كانوا يحاصرون المدينة شهرا وشهرين واكثر واهل المدينة يتحصنون بالحقول وعندهم اكل وشرب قال كنا نحاصرهم شهرا وشهرين واقع حتى كدنا ان نياس في غزوته - [00:10:02](#)

واذا هم قد سبوا الرسول صلى الله عليه وسلم ففتحن الحصن بعد يومين فقال هؤلاء العلماء كنا نتذاكر بسب النبي صلى الله عليه وسلم مع امتلاء قلوبنا غيظا من ذلك - [00:10:38](#)

يتباشرون يستبشرون اذا سمعوا اهل الحكم يسبونه يعرفوا ان الفتح قادم يعرفون ان الفتح قادم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ان سامعه وسابه لا يموت بخير. وهو مهجوم فكأنه فعلوا ذلك تباشير. مثلما - [00:10:57](#)

كانت بشرى لابنائنا انهم لم يستطيعوا فتح الحصن الا بعد ان سبوه. فاسلمهم الله عز وجل لهم. وفتحوا الحصن بعد يومين اتفق العلماء على ان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل مسلما كان اذمي. وذلك - [00:11:28](#)

رعاية لجناح النبي صلى الله عليه وسلم. قيد صرمة ابن قيس شاعر صحابي كانت الجاهلية على دين ابراهيم اقول هذا لتعلموا الفرد يذكر حال النبي صلى الله عليه وسلم قبل وبعد. الهجرة - [00:11:51](#)

فيقول سوا في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقي حبيبا موازيا يذكر لو يلقي حبيبا مواسيا ويعرض يمشي ويمشي يعرض في الاسواق نفسه يذكر فلم يرى من يؤوي ولم يرى داعية - [00:12:24](#)

فلما اتانا واستقرت به النوى وسوى في طيبة بعين راضية بذلنا له الاموال من حر ما لنا وانفسنا عند الوغى والتأسي معاذ الذي عاد من الناس كلهم بحق ولو كان الحبيب المصافيا - [00:12:55](#)

معاذ الذي عاد من الناس كلهم بحق ولو كان الحبيب المصافيا - [00:13:23](#)